

الأحاديث الأخلاقية المشتركة

جبريل، ثمَّ ينادي في أهل السماء: إنَّ ابنَ إبغض فلاناً، فأبغضوه. قال: فيبغضونه، ثمَّ توضع له البغضاء في الأرض» [1810]. 3305 - وعنه قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «إنَّ ابنَ إبغض من عادى لي ولياً، فقد آذنته بالحرب. وما تقرَّب إليَّ عبدي بشيء أحبَّ إليَّ ممَّا افترضته عليه، وما يزال عبدي يتقرَّب إليَّ بالنوافل حتَّى أُحبِّبَه، فإذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به، وبصره الذي يبصر به، ويده التي يبطش بها، ورجله التي يمشي بها، وإن سألني لأُعطينَّه، ولئن استعاذ بي لأُعيدنَّه. وما تردَّدت عن شيء أنا فاعله تردَّدت عن نفس المؤمن، يكره الموت وأنا أكره مساءته» [1811]. 3306 - عمرو بن الحمق الخزاعي قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «إذا أحبَّ ابنُ عبدٍ علسه، فقليل: وما علسه؟ قال: «يوفق له عملاً صالحاً بين يدي أجله، حتَّى يرضى عنه جيرانه» - أو قال - «من حوله» [1812]. 3307 - أبو أمامة الباهلي: أنَّ رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، قال: «من أحبَّ ابنَ إبغض، وأعطى، ومنع، فقد استكمل الإيمان» [1813]. 3308 - عائشة: أنَّ النبيَّ (صلى الله عليه وآله وسلم) بعث رجلاً على سرية، وكان يقرأ لأصحابه في صلاته، فيختم بـ«قل هو الله أحد» فلمَّا رجعوا ذكروا ذلك للنبيِّ (صلى الله عليه وآله وسلم)، فقال: «سلوه لأيِّ شيء يصنع ذلك؟» فسألوه، فقال: لأزَّهها صفة الرحمان، وأنا أحبُّ أن أقرأ بها، فقال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): «أخبروه أنَّ ابنَ إبغض» [1814]. 3309 - هند، عن أبي سلمة بن عبدالرحمان، عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) أنَّ ابنَ إبغض قال: «أحبُّوا الله